

يتجلى من خلال الدراسات المتعددة المنجزة في جميع أنحاء العالم، أن تطور تكنولوجيا الإعلام سيشكل دوما عاملا أساسيا في النمو الاقتصادي وبأنه لا يتوقف على الإمداد والتنفيذ الفعلي للبرامج الأساسية للبحث والتنمية فحسب بل على الشروط التي تسمح بدفع عجلة البحث والتنمية والإنتاج أيضا.

وفي هذه المرحلة من الأزمة الاقتصادية التي تشهدها البلاد ينبغي أن يشكل الاستغلال المركز للنسيج الوطني في الصناعة الإلكترونية والإعلامية والمواصلات السلكية والأسلكية (ENIE-ENTC-ENSI-ENICAB) الحلّ الفعّال والوحيد لخلق عناصر الثراء الضروري لتحسين وضعية البلاد إلا أن تحقيق هذا الهدف مرهون بقدرتنا على تعبئة أحسن الكفاءات الموجودة في البلاد حول أهداف البحث والتنمية والابتكار المحددة جيدا.

3 - أهداف البحث العلمي :

وتهدف نشاطات البحث في تكنولوجيا الإعلام إلى توليد مواد وتقنيات ذات القيمة المضافة العالية، وبالفعل فإن ميادين البحث المتعلقة بالبرنامج الوطني للبحث الخاص بتكنولوجيا الإعلام تتمحور حول محاور بحث يسمح تحقيقها بالوصول إلى نتائج بحث مجددة يمكن استغلالها في السوق الدولية.

وفي مجال نشاط البحث فإن تكنولوجيا الإعلام تضم المجالات ذات العلاقة بالميكرو إلكترونيك وهندسة أنظمة الإعلام الآلي، وتكنولوجيا برامج الإعلام الآلي والروبوتيك والذكاء الاصطناعي وأنظمة الخبرة والمواصلات السلكية والأسلكية وغيرها.

4 - برنامج البحث :

الميكرو إلكترونيك : تعرف الميكرو إلكترونيك كمجموع التقنيات التي تسمح بإنجاز وتركيب المنشآت الصغيرة الإلكترونية. ويمكن اعتبار تقنيات الميكرو إلكترونيك حسب مستويات تكاملها أي الدوائر المطبوعة والدوائر الهجينة والمكونات المهمة والدوائر المدمجة البسيطة والمعقدة.

ينبغي أن تخضع البيوتكنولوجيات في بلادنا إلى استراتيجية توكل مهمة تحديدها ومتابعتها للجنة وطنية للبيوتكنولوجيات.

5 - تطوير الموارد البشرية :

يتطلب إنجاز برنامج البحث في البيوتكنولوجيات علاوة على تجنيد الكفاءة الموجودة، تطوير موارد بشرية جديدة - أمّا الهدف المنشود فهو الهدف المسطر لسنة 2002 وهو نسبة 200 عامل باحث من بينهم 60 مجندون بصفة دائمة في مجال البيوتكنولوجيات في الآجال المذكورة أعلاه.

تكنولوجيا الإعلام

1 - التعريف ومجال البحث :

تبعاً لبنية السوق العالمية للمنتوجات الإلكترونية والمعلوماتية تبدو تكنولوجيا الإعلام اليوم في شكل أربعة أجزاء هي : نصف الحوامل ومكونات الميكرو إلكترونيك والتجهيزات الإلكترونية الصناعية والإلكترونيات ذات الاستعمال الواسع والترفيهية، وتكنولوجيا برامج الإعلام الآلي، والذكاء الاصطناعي وأنظمة الخبرة، الأنظمة الموزعة، الشبكات والأنظمة المتوازية، المواد الجديدة الروبوتيك والإنتاج والاتصالات السلكية والأسلكية.

2 - الأهداف الاقتصادية :

تشكل تكنولوجيا الإعلام ونحن على مشارف القرن الواحد والعشرين، عنصرا أساسيا ومشاركا بين مجموع فروع الاقتصاد. ويظهر تأثيرها على الاقتصاد من خلال التزايد في مداخل الإنتاج (الذي سيصل عام 2000 نسبة 2600 مليار دولار) وعائدات السوق الدولية من المواد الإلكترونية والإعلامية من جهة ودرجة تغلغل واستعمال هذه المواد في المجتمع وفي مجمل القطاعات الاقتصادية والاجتماعية.

إن الأهمية والدرجة التي تحتلها اليوم تكنولوجيا الإعلام هي نتيجة للجهود الجبارة التي يبذلها العلماء والحكومات في تكثيف البحث العلمي والتطور التكنولوجي والابتكار.